شرح صحيح مسلم)906(باب تقليد الهدي وإشعاره عند الإحرام'ح)0421-2421(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ02-30-2202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - 00:00:01

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الحج من صحيحه تحت باب تقليد الهدي واشعاله عند الاحرام قال حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار جميعا عن ابن ابي عدي قال ابن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة - 00:00:23

عن قتادة عن ابي حسان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فاشعرها الاشهار سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:47

اما من قال من السلف ان الاشعار مسلى فكلامه مردود بفعل النبي صلى الله عليه وسلم ومعنى اشعرها اي انه اشعر بانها هدي يطعنها طعنة خفيفة في صفحة سنامها الايمن - 00:01:09

ثم لما يسيل الدم يليطه حول مكان سيلان الدم ليعلم الناس انها مهداة الى البيت العتيق تذبح هناك لله عند البيت العتيق مهداة تذبح عند تنحر عند البيت العتيق فهذا يسمى الاشعار - 00:01:32

شهر يجرحها جرحا خفيفا تيسير الدم فيليطها بهذا الدم لإشعار الناس ولاامهم انها هدي فلا تردها احد بسوء قال وسلت الدم اي سلة الدم اي اماطه وقلدها نعلين كانوا يقلدون الهدي يضعونها في رقابها اشياء - 00:01:52

ايضا تسمى حينئذ القلائد القلائد اشياء توضع في الرقاب ليعلم الناس انها مهداة اذا رآها الناس مشعرة ومقلدة عرفوا انها مهداة انها من الهدي الذي سيذبح عند الكعبة فلا يعترضونها بسوء - 00:02:19

ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء اهل بالحج موضع يسمى البيداء قريبا من ذي الحليفة جدا بل هو في ذي الحليفة قال حدسني محمد بن المثنى ذكر سندا اخر - 00:02:42

فيه ان ان نبي الله لما اتى ذا الحليفة ولم يقل صلى بها الظهر ما في مشكلة ان شعبة عفوا معاذ بن هشام اقل توثيقا من ابن ابي عدي وان كان ابوه اوثق في قتادة - 00:03:05

عفوا لحزة معاذ ابن هشام لا عفوا معاذ ابن هشام حدثنا ابي عن قتادة هشام الدستوائي اقوى من شعبة في قتادة لكن ابنه معاز اقل توثيقا من غيرها دفن محمد بن المثنى وابن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة - 00:03:32

قال سمعت ابا حسان الاعرج؟ قال قال رجل من بني الهجيمل ابن عباس ما هذه الفتية التي قد تشغفت او تشغبت بالناس تشغبت بالناس او تجغفت بالناس او تشغبت بالناس يعني انتشرت بين الناس - 00:03:54

وشرف الناس بها واحبوها انه من طاف بالبيت فقد حل يعني التمتع فقال سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وان رغمتم سنة نبيكم وان رغمتم في رواية اخرى ان هذا الامر قد تفشغ بالناس - 00:04:10

من طاف بالبيت فقد حل الطواف عمرة فقال سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وان رغمتم يعني كان الناس في زمن عمر آآ اتبعوا رأي

عمر رضي الله عنه في منع التمتع - 00:04:34
فجاء ابن عباس بعد ذلك يؤكد ان التمتع هو السنة فانتشر كلامه في الناس قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم اخبرنا محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج اخبرني عطاء قال كان ابن عباس رضي الله عنهما يقول لا يطوف بالبيت حاج ولا غير حاج الا حلا - 00:04:51
الا حل قلت يا عطاء من اين يقول ذلك؟ قال من قول الله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق قال قلت فان ذلك بعد المؤرخ. يعني بعد الوقوف بعرفات فقال كان ابن عباس يقولها بعد المعرفة وقبله - 00:05:15
وكان يأخذ ذلك من امر النبي صلى الله عليه وسلم حين امرهم ان يحلوا في حجة الوداع يعني ابن عباس ينتصر اذا للرأي الذي تبناه علي وتبناه عمران ابن حصين وغيرهما من الصحابة - 00:05:35
بجواز التمتع في الحج خلافا لما رواه لما ذكره عمر وعثمان كان عمر ينهى الناس عن التمتع في الحج وتبعه على ذلك عثمان واعترضه عمران ابن حصين قال تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء التمتع - 00:05:51
في كتاب الله ثم قال رجل برأيه ما شاء وكذلك اعترض عثمان اعترض علي على عثمان فقال كيف تنهى عن شيء فعله النبي صلى الله عليه وسلم يعني يقصد ان النبي اعتمر ايضا لانهم كانوا يمنعون العمرة - 00:06:12
قال دعنا عنك يا علي قال كيف ادعك؟ لبيك حجة في عمرة هذا وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين - 00:06:33